

وهذه اللوحات يبلغ عددها أربع لوحات، نصبت على الشاطئ الأيمن للقناة تجاه البحر الأحمر، وهذه اللوحات كتبت بلغات أربع هي: الفارسية القديمة، والبابلية، والعيلامية والهيروغليفية^(١)، ويلاحظ - من خلال اللوحة المحفوظة في المتحف المصرى - أن النصوص الهيروغليفية كانت تحتل فى مساحتها ثلاثة أضعاف ما كتب باللغات الثلاث الأخرى والتي كتبت بالخط المسمارى، ولكن أين نصبت هذه اللوحات الأربع^(٢)؟

١ - لوحة تل المسخوطة. وقد ورد بالصف الثالث منها عبارة تدل على أن حفر القناة كان فى عهد الملك داريوش الأول الفارسى. وهذه اللوحة محفوظة الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة وهى مصنوعة من الجرانيت الوردى.

٢ - لوحة كبريت. وهى محفوظة بمتحف الإسماعيلية، ومصنوعة من الجرانيت الوردى أيضاً، ويلاحظ أن أحد وجهيها قد خصص للمتن الهيروغلوغفى والآخر للترجمة باللغات الفارسية والعيلامية والبابلية، ويحتوى الصف الثانى من نقوشها على أمر بحفر القناة وتسيير السفن فيها.

٣ - لوحة السويس، وكانت مقامة على مسافة ستة كيلومترات شمالى مدينة السويس.

٤ - لوحة السرايوم. وهذه اللوحة لم يعثر عليها حتى الآن، لذا لم يعرف عنها أى شىء سوى أنها كانت منصوبة فى البقعة الواقعة بين بحيرة التمساح والبحيرات المرة.

(١) جهاندارى داريوش بزرگ، ص ٥٩.

(٢) راجع: مصر القديمة ج-١٣، ص: ٢٢-٢٣. ٧٢١-٧٢٣.